

# دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية

The Role of Programs of Anti-Smoking and Drugs  
Group in Reducing the Risk of Addiction for Technical  
Secondary School Students

دكتور عادل خلف حسن أحمد  
مدرس بقسم خدمة الجماعة  
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان



## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية، وتحديد الصعوبات التي تواجه دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية، وتحديد مقترحات تفعيل دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلاب المشتركين في جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بمدارس التعليم الفني بإدارة قنا التعليمية وعددهم (412) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر (الاجتماعية، النفسية، الصحية، الأخلاقية) للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية، وتحديد الصعوبات التي تواجه دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية، وتحديد مقترحات تفعيل دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية، وخرجت الدراسة بمجموعة آليات مقترحة من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

**الكلمات المفتاحية:** الدور، البرامج، جماعة مناهضة التدخين والمخدرات، مخاطر الإدمان.

## Abstract:

The current study aimed to determine the role of programs of anti-smoking and drugs group in reducing the risk of addiction for technical secondary school students, identifying the difficulties facing the role of programs of anti-smoking and drugs group in reducing the risk of addiction for technical secondary school students, and identifying proposals to activate the role of programs of anti-smoking and drugs group in reducing the risk of addiction for technical secondary school students, and the study is considered one of the descriptive analytical studies that relied on the comprehensive social survey approach for students participating in the anti-smoking and drugs group in technical education schools in Qena Educational Administration, numbering (412) single, and the results of the study

determined the role of programs of anti-smoking and drugs group in reducing the risk (social, psychological, health, moral) of addiction for technical secondary school students, identifying the difficulties facing the role of programs of anti-smoking and drugs group in reducing the risk of addiction for technical secondary school students, and identifying proposals to activate the role of programs of anti-smoking and drugs group in reducing the risk of addiction for technical secondary school students, he study came out with a set of proposed mechanisms from the perspective of the group work to activate the role of programs of anti-smoking and drugs group in reducing the risk of addiction for technical secondary school students.

**Keywords: Role, Programs, Anti-Smoking and Drugs Group, Addiction Risks.**

أولاً: مشكلة الدراسة.

تعد المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها الطالب، لأنه يعيش من خلالها المراهقة وقد تكون هذه المرحلة سبباً في حدوث العديد من ردود الأفعال النفسية، فظهور بعض السلوكيات المنبوذة المنحرفة كتعاطي وادمان المواد المخدرة في محاولة للهروب من الواقع العائلي، المدرسي، المهني إلى عالم الخيال والمتعة والتحرر في ظل غياب الرقابة الأسرية الإرشادية التوجيهية وتأثير أصدقاء رفاقاء السوء، وغياب الدور التربوي والتعليمي والترويجي بالمدرسة، ليعيش صراعاً نفسياً بحكم المرحلة التي يمر بها والتي قد تجعله يعيش حالات نفسية مضطربة فيتعاطى المخدرات التي تقوده إلى العديد من المشاكل التي تظهر على شكل توتر وصراعات داخلية أو خارجية. (فرنسيس، 2017، ص166)، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (العززي، اسماعيل، 2011) إلى أن من أهم العوامل الاجتماعية المسؤولة عن ادمان المخدرات هي تقليد رفاقاء السوء، ضعف الوازع الديني، التفكك الأسري، عدم تحمل المسؤولية، وتوصلت الدراسة أن من أهم طرق الوقاية من ادمان المخدرات هي تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الأبناء، تقوية الوازع الديني، الكشف المبكر وسرعة علاج المدمنين، وتوصلت نتائج دراسة (المطالقة، ابراهيم، 2019) إلى تعدد العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات، وكان أبرزها ضعف الوازع الديني، والجهل وعدم الوعي، والاجراءات القانونية غير الرادعة، الأثر السيء لوسائل الإعلام، والبطالة وعدم الحصول على فرصة عمل مناسبة، والتفكك الأسري، وغياب التوجيه الأسري من قبل الوالدين في الصغر، والتسرب من المدرسة، والهموم والمشكلات الأسرية والاجتماعية، وضعف الرقابة الأمنية.

ويعتبر الإدمان من أخطر ما تواجهه المجتمعات المعاصرة من مشكلات، حيث تستهدف أبنائها وتستنزف ثرواتها، حتى أصبحت مشكلة عالمية مما دفع كافة المجتمعات والدول إلى البحث عن أنسب السبل لمواجهة تلك المشكلة، ومحاربة هذه الآفة بكل أشكالها وعلى كافة المستويات والبحث عن الوسائل التي تسهم في الحد من انتشارها. (محمد، عبدالفتاح، 2022، ص5). وقد كشف تقرير أصدره مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لعام 2021، أن حوالي 275 مليون شخص تعاطوا المخدرات في جميع أنحاء العالم في العام الماضي، في حين عانى أكثر من 36 مليون شخص من اضطرابات تعاطي المخدرات، كما سلط التقرير الضوء إلى ازدياد عدد الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بنسبة (22%)، ويرجع ذلك جزئياً إلى النمو السكاني العالمي، واستناداً إلى التغيرات الديمغرافية وحدها، وتشير التوقعات الحالية إلى زيادة بنسبة (11%) في عدد الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات على الصعيد العالمي بحلول عام 2030م. (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2021، ص2)

والإدمان في مصر مشكلة لم تكن بعيدة عن التغيرات التي يموج بها المشهد الدولي فإن المؤشرات وفقاً لتقارير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي بوزارة الصحة والسكان لعام 2022م، توضح أن نسبة المدخنين (27.9)، بينما نسبة التعاطي (5.9)، ونسبة الإدمان (2.3)، حيث ارتفاع معدلات التعاطي بين الشباب في الفئة العمرية (20-29 سنة)، وذلك بسبب انتشار المفاهيم المغلوطة والتقاليد السوء لتعاطي المخدرات أو خوض تجربة التعاطي الأولي في فترات المراهقة والشباب. (تقرير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، 2022، ص5)

ونظراً لخطورة مشكلة إدمان التدخين والمخدرات وما لها من تأثير سلبي ومخاطر متعددة اقتصادية وصحية واجتماعية وأخلاقية وسلوكية على فئة طلاب المدارس الثانوية الفنية إلى هذه الدرجة، فإن مسئولية مكافحتها وقاية وعلاجاً ليست مسئولية فرد بعينه أو وزارة بعينها أو جهاز من الأجهزة، وإنما هي مسئولية منظمات المجتمع بأسره الحكومية والأهلية. (محمد، 2022، ص198)، وهذا ما أكدته نتائج دراسة بدوى، وسعدت (2016) أنه يترتب على تعاطي المخدرات العديد من الآثار الصحية الخطيرة التي تصيب أجهزة الجسم المختلفة بأضرار جسيمة مما تضعف قوى المدمن العقلية وقدراته الفكرية وطاقاته المدركة، حيث يصبح إنسان غائب العقل مذئذب الوجدان مهتز الشعور،

مضطرب الإدراك معطل التفكير، مما يجعله عازف عن أداء الواجبات المنوطة به، ويترتب أيضاً على تعاطي المخدرات العديد من الآثار النفسية ومنها الإصابة بالأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب النفسي المزمن وفقدان الذاكرة، وهدفت دراسة عبدالله (2018) إلى إبراز دور الوعي الاجتماعي للفئات العمرية الشبابية للوقاية من خطر إدمان المخدرات، وتوصلت نتائج الدراسة أن التفكك الأسري يلعب دوراً مهماً في إدمان المخدرات، والتربية الخاطئة داخل الأسرة من أهم العوامل المرتبطة وذات صلة بانحراف الأبناء وتعرضهم إلى مخاطر شتى لا سيما إدمان الشباب للمخدرات مستقبلاً، وهدفت دراسة رافي وآخرون (2021) Raffee et al إلى تقدير مدى انتشار إدمان المخدرات بين طلاب الثانوية العامة وارتباطه بالعنف والسلوك المدرسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الاكتشاف المبكر لإدمان المخدرات من خلال تطوير برامج تثقيفية للطلاب وذلك لمنع تعاطي المخدرات، والمدرسة لها دور هام ورئيسي في مكافحة الإدمان وذلك عن طريق الاهتمام بدورها التربوي، وعدم الاقتصار على الدور التعليمي فقط، حيث أن تربية الطلاب من خلال المدارس المختلفة تهيئ لهم فرص الوقاية اللازمة، بالإضافة على توعيتهم بأضرار التدخين والمخدرات سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع (غباري، 2007، ص164)،

ولذلك مواجهة مشكلة تعاطي المخدرات تتطلب تضامناً كافة الجهود المبذولة لمواجهتها، والتحكم في العوامل المؤدية إليها، بالإضافة إلى وضع السياسات الوقائية وتصميم البرامج المناسبة للوقاية منها، ومواجهة الآثار المترتبة عليها، ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الآثار المترتبة على تعاطي المخدرات تشمل كلاً من الفرد، الأسرة، المجتمع، كما أنها تحدث أضراراً اجتماعية واقتصادية وأمنية تهدد أمن المجتمع واستقراره (عبداللطيف، 1999، ص59)، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة رحمان وآخرون (2021) Rahaman et al أن من الآثار الناجمة من تعاطي المخدرات على الطلاب هي المخاطر النفسية ومنها الاحباط، الضغط النفسي، وفقدان الثقة بالنفس، والمخاطر الصحية هي الصداع وفقدان الذاكرة، والتهاب المعدة، والأرق وسوء المزاج وعدم الاستقرار، كما أثر على الأداء الأكاديمي من خلال الانقطاع عن الدراسة وعدم الاهتمام بالأنشطة المدرسية، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء توعية لأولياء الأمور حول مخاطر الإدمان، وأوصت نتائج دراسة محمد (2021) Mohamed بضرورة زيادة

وعى الطلاب والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية الفنية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حول مخاطر ادمان المخدرات فيما يتعلق بمفهوم تعاطي المخدرات، وكيفية التعامل الصحيح مع مثل هذه الحالات، وأشارت دراسة العطاوي وآخرون، (Alatawi et al, (2022) أن ادمان المخدرات ليس فقط يؤثر على المدمن بل يؤثر أيضاً على الأسرة والمجتمع كله، حيث يفقد المدمنون السيطرة على أفعالهم، وبالتالي يرتكبون العديد من الجرائم المختلفة مثل السرقة والاعتصاب والقتل، وقد ينتهي بهم الأمر إلى الانتحار، وأكدت نتائج دراسة الحوتي (2022) أن من أسباب العود إلى الإدمان يرجع إلى المشكلات الأسرية، سوء المعاملة الوالدية، جماعات الرفاق، وقد أكدت الدراسة على مخاطر العود للإدمان كالمخاطر الصحية، والاجتماعية، والأمنية.

وتعد الخدمة الاجتماعية واحدة من أهم التخصصات التي تعمل بالمجال المدرسي والمنوط بها العديد من الأدوار الهامة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لتهيئة المناخ المناسب للحصول على خدمة تعليمية جيدة (عوض، 2009، ص1593)، وتسعى مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة أساسية إلى أحداث تغييرات مرغوبة في الأفراد والجماعات والمجتمعات، بهدف الحد من المخاطر التي تواجههم وتقيهم من الأضرار التي قد تلحق بهم وتسبب لهم المشكلات الاجتماعية التي تهدد مستقبل معيشتهم في المجتمع، وتؤدي إلى انحرافهم عن القيم والعادات والتقاليد الدينية والمجتمعية من خلال تبصيرهم بكيفية استغلال أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع ويسهم في مساعدتهم نحو المشاركة في الأنشطة والبرامج الجماعية التي تحقق لهم النفع والافادة والاستغلال الجيد للطاقة والقدرة الذاتية وذلك من خلال الوقوف على المعوقات التي تحول دون مشاركتهم، وتؤدي إلى اتجاههم نحو ما يسبب لهم مخاطر الإدمان (خضير، 2007، ص778)، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة (مرعي، 2020) إلى أن الضغوط التي تواجه أسر العائدين للإدمان تمثلت في ضعف قدرة الأسرة على تأدية الواجبات اليومية بشكل مناسب والشعور بالوصمة داخل الأسرة، وضعف قدرة الأسرة على مواجهة النفقات الكبيرة، بالإضافة إلى الضغوط الاقتصادية الكبيرة، وهدفت دراسة محمد (2022) إلى تحديد مخاطر الشبو وأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في التوعية بتلك المخاطر، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع نسبة مخاطر انتشار مخدر الشبو، ووجود قوة نسبية متوسطة لأدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بمخاطر هذه المخدرات، وأوصت

الدراسة بضرورة التركيز والتوسع في برامج الضبط المدرسي والتوعية المدرسية والمجتمعية لتوعية الشباب بمخاطر مخدر الشبو، وطريقة خدمة الجماعة كأحدى طرق الخدمة الاجتماعية يمكن أن تلعب دوراً هاماً في مجال الوقاية من الإدمان، وذلك من خلال استخدام الجماعات الإنسانية كأدوات للتنشئة والتنمية معتمدة في ذلك على أن اكتساب الطلاب لأنماط سلوكية معينة لا يتحقق إلا نتيجة لاكتسابه اتجاهات محددة تجعله يقوم بالسلوك المرغوب فيه (محمد، 1997، ص 207)، ومن هذه الجماعات جماعة مناهضة التدخين والمخدرات التي تقدم نموذجاً عملياً لدور الطلاب في القضايا المجتمعية ومواجهة المشكلات التي تسببها، لاسيما مشكلة التدخين والمخدرات، حيث تهدف إلى نشر الوعي بين الطلاب وتنمية أذهانهم عن الاتجاهات العقلية والسلوكية عن مفهوم المشاكل المرتبطة بالتدخين والمخدرات، وتشجع الطلاب على الاهتمام بالبرامج والأنشطة الإيجابية، حيث يعد انخراط الطلاب في الأنشطة المجتمعية والرياضية والترفيهية واستيعاب طاقاتهم البدنية وتطوير قدراتهم الفكرية والإبداعية عاملاً أساسياً للوقاية من التدخين والمخدرات، لذلك يتحدد دور الطلاب في تنفيذ أنشطة وقائية ابتكارية لنشر الوعي بين أقرانهم بقضية التدخين والمخدرات وتصحيح المفاهيم المجتمعية الخاطئة والشائعة بين الطلاب بشأنها. (وزارة التربية والتعليم، دليل عمل جماعة مناهضة التدخين والمخدرات، 2001، ص 5)، وهذا ما أكدته نتائج دراسة هاشم (2008) أن من أهم الأساليب التي تستخدم لمكافحة المخدرات هي عقد حلقات توعية للطلبة عن مخاطر الإدمان والتعاون مع الوالدين وأجهزة الإعلام المختلفة، وفتح مركز إرشادي في الجامعة للمساعدة في حل مشكلات الطلبة، وإعادة النظر في اليوم الجامعي واستثماره نحو الأفضل من خلال الاشتراك في الأنشطة الطلابية، وتوصلت نتائج دراسة يوسف (2017) بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في كافة مجالات الدراسة (المجال الصحي، المجال النفسي، المجال الأسري، المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي)، مما يشير إلى أن البرنامج الإرشادي الوقائي المطبق كان له تأثير كبير في مجالات الدراسة كافة نحو توعية طلبة المرحلة الثانوية من خطر العقاقير الخطرة والمخدرات وخطرها على الصحة والمجتمع، وهدفت دراسة كاراتاي، وجورسلان (Karatay & Gürarslan, 2017) إلى اختبار فعالية تكتيك لعب الدور في تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب لمقاومة تعاطي المخدرات، وتوصلت نتائج الدراسة أنه بعد التدريب زادت الكفاءة الذاتية لدى الطلاب لحمايتهم من



تعاطي المواد المخدرة بشكل ملحوظ، مما يشير إلى فعالية تكتيك لعب الدور في تنمية الكفاءة الذاتية لمقاومة تعاطي المواد المخدرة، وأوصت دراسة آل لحيان (2021) إلى ادخال برامج تربوية في المدارس لتدريب الطلاب على بعض المهارات لمقاومة الضغوط التي تقع عليهم من أقرانهم نحو ممارسة التدخين، حيث تعتبر من أنجح الوسائل للوقاية من ممارسة التدخين.

وفي ضوء ما سبق وما أوضحتته نتائج الدراسات السابقة أن ادمان التدخين المخدرات يعد من أخطر ما تواجهه المجتمعات المعاصرة بصفة عامة، وعلى طلاب المدارس الثانوية الفنية بصفة خاصة مما يسبب لهم العديد من المخاطر سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو صحية أو أخلاقية، لذلك لابد من وقاية هؤلاء الطلاب من تلك المخاطر، وهذا ما أوضحه تقرير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي لعام 2022م، أن فئة التعليم الثانوي الفني هي أعلى الفئات التي ينتشر بينها نمط التعاطي والإدمان بنسبة بلغت (39.8) الأمر الذي يشير إلى ضرورة تعزيز البرامج الوقائية لتلك الفئة، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل التالي: ما دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية؟  
ثانياً: أهمية الدراسة.

1. أهمية هذه الدراسة في كونها تتمركز حول فئة هامة وهي فئة الطلاب المرحلة الثانوية الفنية الذين يمثلون الدعامة الأساسية التي يقوم ويرتكز عليها المجتمع.
2. مخاطر الإدمان التي تؤثر على بناء المجتمع وأفراده، بما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية ودينية تؤثر على الفرد والمجتمع.
3. لقاء الضوء حول أهمية البرامج والأنشطة التي تنفذها جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في وقاية الطلاب من أضرار الإدمان المختلفة، وتصحيح المفاهيم المجتمعية الخاطئة والشائعة بين الطلاب بمشكلة التدخين والمخدرات.
4. اثرء الجانب النظري والمعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وخدمة الجماعة بصفة خاصة فيما يتعلق بمخاطر إدمان التدخين والمخدرات.

### ثالثاً: أهداف الدراسة.

- (1) تحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- (2) تحديد الصعوبات التي تواجه دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- (3) تحديد مقترحات تفعيل دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- (4) التوصل إلى آليات مقترحة من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

### رابعاً: فروض الدراسة.

- (1) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية مرتفعاً ":

#### ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الاجتماعية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
  2. دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر النفسية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
  3. دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الصحية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
  4. دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الأخلاقية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- (2) الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ".

- (3) **الفرض الثالث للدراسة:** " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لنوع التعليم الفني بالنسبة لتحديدهم لدور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ".  
(4) **الفرض الرابع للدراسة:** " توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لدور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ".  
**خامساً: مفاهيم الدراسة.**

#### (1) الدور:

عرف قاموس الخدمة الاجتماعية الدور بأنه " نماذج محددة ثقافياً للسلوك وملزمة للفرد الذي يحتل مكانة محددة (السكري، 2000، ص451). كما يعرف أيضاً بأنه " أسلوب الفرد في المساهمة في الحياة الاجتماعية، وهو مجرد ما يتوقعه المجتمع من شخص يشغل وضعاً اجتماعياً معيناً، وقد ميز البورت بين توقعات الأدوار وأداء الأدوار الذين يرتبطان بالنسق الاجتماعي أما تصور الدور وقبول الفرد له أو رفضه فهي عوامل ذاتية ترتبط بالشخصية كما أن الدور وتوقعاته لسلوك الآخرين تتباين من فرد لآخر، وتحدد قدرات الفرد قدرته على أداء الدور وتوقعاته المنتظرة من الآخرين داخل اطار الموقف.(عطية، جمعة، 1999، ص30)

#### ويعرف الباحث الدور اجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

هو مجموعة من المهام والواجبات والأنشطة المكلفة بها جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر (الاجتماعية، النفسية، الصحية، والأخلاقية) للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

#### (2) مفهوم البرامج:

تعرف بأنها " كل ما تقوم به الجماعة لإشباع حاجاتها ويتضمن النشاط والعلاقات والتفاعل والخبرات الفردية والجماعية، ويقوم على التخطيط وينفذ بمعونة الأخصائي ويستهدف اشباع حاجات الأعضاء والجماعة وتعتبر ميول الأعضاء وحاجاتهم من أهم الأسس في رسم سياسة البرامج في طريقة العمل مع الجماعات (عطية، 2005، ص68).  
كما تعرف أيضاً بأنها " الخطة التي تتضمن عدة أنشطة تهدف إلى مساعدة الفرد على الاستبصار بسلوكه والوعي بمشكلاته وتدريبه على حلها وعلى اتخاذ القرارات بشأنها ولهذا الجانب أهمية في توظيف طاقات الفرد، وتنمية قدراته ومهاراته (عبدالعزیز، 2013، ص165).

ويعرف الباحث البرامج اجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

1. مجموعة الأنشطة المخططة التي تمارسها جماعة مناهضة التدخين والمخدرات للتخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
2. تتضمن هذه البرامج تحديد الأدوار والسلوكيات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في ضوء المعارف والمهارات المهنية بما يؤثر في سلوك واتجاهات جماعة مناهضة التدخين والمخدرات.
3. ينعكس ممارسة البرامج في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

### (3) جماعة مناهضة التدخين والمخدرات:

هي احدى الجماعات المدرسية التي لا يقل أعضائها عن (25) طالب/ طالبة بكل مرحلة من مراحل التعليم الثالث، والتي تهدف إلى تعديل اتجاهات وتنمية وعي الطلاب بالآثار الضارة للتدخين والمخدرات تحت إشراف الأخصائي الاجتماعي، وتتكون الجماعة من (رئيس الجماعة- وكيل الجماعة- أمين الجماعة- مقرر اللجان الأربعة الاجتماعية، الثقافية، الفنية ، الرياضية)، وتقوم الجماعة على تبادل الخبرات بين طلاب المدارس لرفع مستوى الوعي الصحي والثقافي والديني المتعلق بمشكلة ادمان التدخين والمخدرات.(وزارة التربية والتعليم، دليل عمل جماعة مناهضة التدخين والمخدرات، 2001، ص5).

ويحدد الباحث جماعة مناهضة التدخين والمخدرات اجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

1. هم الطلاب الذين يلتحقون بمرحلة التعليم الفني(صناعي- تجاري- زراعي)
2. هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 18 سنة.
3. تهدف إلى تعديل اتجاهات وتنمية وعي الطلاب بالآثار الضارة للتدخين والمخدرات تحت إشراف الأخصائي الاجتماعي.
4. تمارس العديد من الأنشطة (اجتماعية - ثقافية - دينية - فنية-رياضية) والتي تعمل على التخفيف من المخاطر(الاجتماعية، النفسية، الصحية، والأخلاقية) للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

#### (4) مخاطر الإدمان.

تعرف المخاطر بأنها" تعرض الأفراد للمشاكل الصحية والاجتماعية والبيئية (بدوي، 2000، ص240)، وتعرف أيضاً بأنها" كل ما يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف وعلى البشر والممتلكات وعلى المجتمع بصفة عامة، وقد تكون انعكاساً لأحداث سيئة غير متوقعة تكون ناتجة من أفعال وممارسات وسلوكيات تقود مباشرة إلى الخطر (المناور، 2015، ص5)، ويعرف الإدمان بأنه" حالة تسمم دورية، أو مزمنة تلحق الضرر بالفرد، والمجتمع، وتنتج من تكرار تعاطي عقار طبيعي أو مُصنّع.(غباري، 2018، ص63).

ويحدد الباحث مفهوم مخاطر الإدمان إجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

1. المخاطر الاجتماعية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
2. المخاطر النفسية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
3. المخاطر الصحية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
4. المخاطر الأخلاقية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

سادساً: الإطار النظري للدراسة.

(1) برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات:(وزارة التربية والتعليم، دليل عمل

جماعة مناهضة التدخين والمخدرات، 2001، ص5، 6)

1. أهداف جماعة مناهضة التدخين والمخدرات:

- أ- الإعداد المتكامل للنشء وتمكينه من مناهضة المخدرات.
- ب- دعم دور الأسرة باعتبارها خط دفاع أساسي لمواجهة المشكلة.
- ج- تنفيذ حملات اعلامية داخل المدرسة وخارجها لمواجهة مشكلة التدخين والمخدرات.
- د- إكساب الطلاب مهارات التأثير على أقرانهم في مواجهة الظاهرة داخل المدرسة.
- هـ- تعديل اتجاهات وأفكار الطلاب حول الشائعات الخاصة بظاهرة المخدرات.
- و- تنمية الجانب المعرفي لدى الطلاب بالآثار الضارة للتدخين والمخدرات.
- ز- تنمية وعي الطلاب بما عليهم من واجبات ومسئوليات تجاه الآخرين.

2. أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات:

- أ- وضع خطة وبرنامج زمني لأنشطة الجماعة ويكون العمل مستمر بها خلال العام الدراسي.

- ب- ربط أنشطة الجماعة كأنشطة مصاحبة للمنهج الدراسي على أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتنسيق والتعاون مع المعلمين لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتدخين والإدمان داخل المدرسة.
- ج- تكون أنشطة الجماعة متنوعة وعلى سبيل المثال: (اعداد كوادر طلابية مدربة - المسابقات- رحلات- معسكرات- ورش عمل- تبادل زيارات)
- د- عمل كتيب يتضمن معلومات ومهارات وأنشطة تستخدم في مكافحة التدخين والإدمان.
- هـ- عمل ندوات توعية عن أضرار المخدرات متضمنة النواحي الاجتماعية- النفسية- الرياضية- التشريعية).

و- عمل زيارات ميدانية للمؤسسات التي تعمل في مجال مكافحة وعلاج الإدمان.

### 3. دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعة مناهضة التدخين والمخدرات:

- أ- التخطيط والتنظيم لتكوين جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بالمدرسة.
- ب- تحديد الموارد والامكانيات اللازمة لكل جماعة.
- ج- نشر الدعوة بين الطلاب للانضمام إلى الجماعة.
- د- الإشراف على انتخابات مجلس إدارة الجماعة.
- هـ- الإشراف على أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات.
- و- مساعدة أعضاء الجماعة على اكتساب المهارات التي يمكن أن تساهم في قيامهم بالأداء الاجتماعي وتحسينه بما يتماشى مع قدرات وامكانيات كل عضو داخل الجماعة.
- ز- مساعدة الأعضاء على التخلص من المشاعر السلبية التي تعرقل الأداء الاجتماعي السليم.

ح- تحديد الأدوار الاجتماعية التي يجب أن يقوم بها الأعضاء.

### (2) مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية:

1. دوافع الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ( المنيع، القرني، 2019، ص234):

أ- ضعف الشخصية: من الدوافع القوية التي تؤدي للإدمان ضعف شخصية الفرد المدمن، وسهولة التأثير عليه من قبل أصدقاء السوء، أو تجار المخدرات.

- ب- **حب التقليد والفضول:** مرحلة المراهقة والشباب من أخطر المراحل العمرية، حيث يتأثر الأصدقاء ببعضهم البعض في هذه المرحلة عن طريق التقليد.
- ج- **رفقاء السوء:** غالباً ما يتأثر الرفقاء بتصرفات وسلوكيات رفقاتهم، فإذا كانت الرفقة مبنية على الصفات الحميدة والأخلاق الكريمة، فإن الفرد يكون في الطريق السليم، أما إذا كانت الرفقة يغلب على طابعها انعدام القيم الدينية والخلفية، فإن الفرد يتأثر بسلوك وتصرفات رفاقه.
- د- **المجاملات:** قد يتورط الشخص في قبول بعض الأشياء المقدمة من أصدقائه في الحفلات والمناسبات الاجتماعية، والتي يغلب عليها طابع المجاملات بين الأشخاص، وخصوصاً إذا كان الأغلبية من المدمنين.
- هـ- **المشكلات الاجتماعية:** من أهم العوامل المؤدية للإدمان بمختلف صورها، والفرد الذي يعاني من ضغوطات اجتماعية واقتصادية يكون فريسة وهدفاً للوقوع في الإدمان.
- و- **العوامل الوراثية:** تلعب هذه العوامل دوراً مهماً في حدوث الإدمان، فعندما يكون لدى الفرد الاستعداد الوراثي للتأثر بنوعية من الأدوية، فقد تؤدي هذه الصفات الوراثية إلى تدني فاعلية بعض الأدوية، وفي هذه الحالة قد يضطر الفرد إلى زيادة جرعة الدواء، والاستمرار في تناول جرعات كبيرة منه تؤدي أحياناً كثيرة إلى الإدمان.
2. **الآثار الناجمة عن ادمان التدخين والمخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية** (السيد، 2022، ص132):
- أ- **الآثار النفسية:** وتشمل الشعور بالتوتر والقلق مع الميل للاكتئاب واحتمال الإصابة بانفصام في الشخصية، الشعور بالذنب، والرغبة في عقاب النفس، والإحساس بالخوف واليأس، وحدث هلاوس مع تخیلات سمعية وبصرية، والاتجاه نحو العدوانية مع الشعور بالنقص والأنانية، والإصرار على إشباع الرغبات بأي وسيلة.
- ب- **الآثار الاجتماعية:** وتشمل ضعف الانتماء للأسرة وعدم تحمل المسؤولية تجاهها، والتفكك الأسري، وما يترتب عليه كالطلاق والهجر وتشرد الأبناء، والعزلة، وعدم المشاركة في المناسبات العائلية التي لها أهمية في تحقيق التماسك الأسري، بالإضافة إلى تعلم السلوكيات السيئة مثل الكذب، والسرقه، والاحتیال، وافتقار القدوة وانعدام المثل والأخلاق.

ج- الآثار الصحية: وتشمل قلة الحركة والنشاط وضعف المناعة، وعدم مقاومة الأمراض، والصداع المزمن، والشعور بالدوار، والالتهاب الرئوي المزمن، وتليف الكبد.

د- الآثار الاقتصادية: لا تقتصر التأثيرات الاقتصادية لتعاطي المواد المخدرة على إنتاجية الفرد المتعاطي ودخله فقط، باعتبار أنه يضطر إلى إنفاق قدر كبير من دخله من أجل الحصول على العقاقير المخدرة وتعاطيها، بل ينعكس الأثر الاقتصادي الضار لتعاطي هذه العقاقير أيضاً على اقتصاد المجتمع.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة.

### (1) نظرية الدور:

يتضمن الدور الاجتماعي أربعة عناصر تساعدنا في الحكم على أداء الشخص لدوره وهي: (جمعة، 2008، ص37)

1. مجموعته الأنشطة، أو المظاهر السلوكية اللازمة والمطلوبة لمكانه معينه.  
2. موقف التفاعل فكل دور يتضمن واحد، أو أكثر من الأفراد الآخرين.  
3. مجموعة من التوقعات الاجتماعية، والمعايير الاجتماعية للأنشطة، والتفاعلات بين الناس، ويجب أن ننبه الى حقيقه هامة وهي أن التوقعات الخاصة بالسلوك المرغوب تختلف من طبقة الى أخرى ، ومن ثقافته إلى أخرى، ومن فرد إلى آخر وفي نفس الأسرة حسب مكانته فيها.

4. مجموعته من القيم الوجدانية والمشاعر الانفعالية والعاطفية به في أنشطة الكائن البشرى وهذه القيم المقبولة لها صلة بتوقعات الدور عموماً.

#### ■ أوجه استفادة الباحث من نظرية الدور في الدراسة الحالية:

1. تقدم النظرية اطاراً نظرياً مناسباً في بعض المواقف التي تساعد الأخصائي الاجتماعي على فهم الموقف الذي يعمل من خلاله داخل جماعة مناهضة التدخين والمخدرات، ويستطيع أن يتوقع سلوك الأعضاء في المواقف المختلفة.  
2. تساهم النظرية في تحديد المفاهيم التي تمكنا من ادراك السلوك الاجتماعي من خلال التعرف على أفكار العضو داخل جماعة مناهضة التدخين والمخدرات وسلوكه واهتماماته، وكذلك ترتبط هذه المفاهيم بمجموعة القيم السائدة في المجتمع.



3. تساهم نظرية الدور في مساعدة أعضاء جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في ممارسة البرامج والأنشطة التي تعمل على التخفيف من مخاطر الإدمان.
4. تساهم النظرية في التعرف على حالات الفشل في أداء أدوار الأعضاء في ممارسة البرامج داخل جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان.
5. تساعد نظرية الدور أعضاء جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في المشاركة في الأدوار والالتزامات، فكل دور يتضمن مجموعته من الالتزامات الأخلاقية، ويؤكد قبول العضو لهذه الالتزامات خلال عضويته وارتباطه في ممارسة البرامج والأنشطة.

#### ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

(1) **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، ويستطيع الباحث من خلال هذه الدراسة الوصول إلى تحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية".

(2) **منهج الدراسة:** اتساقاً مع نوع الدراسة استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلاب المشتركين في جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بمدارس التعليم الفني بإدارة قنا التعليمية بالعام الدراسي 2023/2022م وعددهم (412) مفردة.

#### (3) **مجالات الدراسة:**

أ- **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للدراسة في مدارس التعليم الفني بإدارة قنا التعليمية وعددهم (14) مدرسة.

**وترجع مبررات اختيار مدارس التعليم الفني بإدارة قنا التعليمية للأسباب التالية:**

- توافر العدد الكافي من المدارس التي يتوافر بها طلاب التعليم الفني.
- اهتمام مدارس التعليم الفني محل الدراسة بجماعة مناهضة التدخين والمخدرات.
- توافر العدد المناسب من الطلاب بالمجال المكاني لإجراء الدراسة.
- ترحيب المسؤولين بإدارة قنا التعليمية بإجراء الدراسة الميدانية، ومساعدة الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة.

ب- **المجال البشري:** تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل للطلاب المشتركين في جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بمدارس التعليم الفني بإدارة قنا التعليمية بالعام الدراسي 2022/2023م وعددهم (412) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

**جدول (1) يوضح توزيع طلاب المرحلة الثانوية الفنية مجتمع الدراسة**

عدد الطلاب	اسم المدرسة	عدد الطلاب	اسم المدرسة
25	مدرسة الترامسة التجارية المشتركة	25	مدرسة دندرة الثانوية الزراعية
31	مدرسة قنا الثانوية الزخرفية	32	مدرسة الأشرف الثانوية التجارية المشتركة
30	مدرسة قنا الثانوية الزراعية بالصالحية	27	مدرسة الأشرف الثانوية الصناعية المشتركة
28	مدرسة الطويرات الصناعية بنات	29	مدرسة قنا الثانوية التجارية بنات
25	مدرسة الطويرات الصناعية بنين	37	مدرسة قنا الفنية التجارية المشتركة بالرياح
30	مدرسة الفنية الثانوية بنات بقنا	33	مدرسة قنا الثانوية الميكانيكية
34	مدرسة أولاد عمرو التجارية المشتركة	26	مدرسة المحروسة الثانوية التجارية
		412	المجموع

ج- **المجال الزمني:** تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت 2023/3/1م إلى 2023/5/31م.

(4) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

• استبيان للطلاب حول دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية:

- قام الباحث بتصميم استبيان للطلاب حول دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية في ضوء التراث النظري الموجه للدراسة، وكذلك الإطار التصوري الموجه للدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.

- اشتمل استبيان الطلاب على صحيفة البيانات الأولية التالية: (النوع، والسن، ونوع التعليم الفني، ومحل الإقامة).

- قام الباحث بتحديد الأبعاد التي اشتمل عليها استبيان الطلاب، والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (51) عبارة.

- اشتمل استبيان الطلاب على الأبعاد التالية: دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية،

والصعوبات التي تواجه دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية، ومقترحات تفعيل دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- اعتمد استبيان الطلاب على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).
- للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبيان الطلاب قام الباحث بالاطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك لتحديد أبعاد الدراسة. ثم عرض الأداة على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وأسوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.
- تم حساب ثبات استبيان الطلاب باستخدام معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (20) مفردة من الطلاب (خارج إطار مجتمع الدراسة). وبلغ معامل الثبات (0.843)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.
- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لاستبيان الطلاب باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين: يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (20) مفردة من الطلاب (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الأداة (0.724)، كما بلغت قيمة معامل الثبات (0.840)، وتبين أن معاملات الثبات للأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(5) تحديد مستوى دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية:

يمكن تحديد مستوى دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم(2) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

(6) أساليب التحليل الإحصائي:

- اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:
- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
  - أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف طلاب المرحلة الثانوية الفنية مجتمع الدراسة:

جدول رقم (3) يوضح وصف طلاب المرحلة الثانوية الفنية مجتمع الدراسة (ن=412)

م	النوع	ك	%	م	نوع التعليم الفني	ك	%
1	ذكر	236	57.3	1	تعليم فني صناعي	174	42.2
2	أنثى	176	42.7	2	تعليم فني تجاري	183	44.4
	المجموع	412	100	3	تعليم فني زراعي	55	13.3
م	السن	ك	%	م	محل الإقامة	ك	%
1	15 -	120	29.1	1	ريف	222	53.9
2	16 -	149	36.2	2	حضر	190	46.1
3	17 -	143	34.7		المجموع	412	100
	المتوسط الحسابي	16					
	الانحراف المعياري	1					

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية ذكور بنسبة (57.3%)، بينما الإناث بنسبة (42.7%).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية في الفئة العمرية (من 16 سنة إلى أقل من 17 سنة) بنسبة (36.2%)، يليها الفئة العمرية (من 17 سنة إلى أقل من 18 سنة) بنسبة (34.7%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 15 سنة إلى أقل من 16 سنة) بنسبة (29.1%). ومتوسط سن الطلاب (16) سنة، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية نوع تعليمهم الفني تعليم تجاري بنسبة (44.4%)، يليه تعليم صناعي بنسبة (42.2%)، وأخيراً تعليم زراعي بنسبة (13.3%).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية محل إقامتهم بالريف بنسبة (53.9%)، يليه الحضر بنسبة (46.1%).

المحور الثاني: دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية:

(1) دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الاجتماعية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية:

جدول رقم(4) يوضح دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الاجتماعية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية (ن=412)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
8	0.43	2.85	2.9	12	9.5	39	87	361	1	تنمية وعي الطلاب بمسئولياتهم الاجتماعية تجاه الآخرين.
6	0.34	2.88	0.5	2	11.44	47	88.1	363	2	زيادة القدرة على التفاعل الاجتماعي للطلاب مع الآخرين.
7	0.4	2.85	1.5	6	12.1	50	86.4	356	3	تنمية وعي الطلاب بمخاطر الانضمام إلى أصدقاء السوء.
5	0.29	2.91	-	-	9	37	91	375	4	مساعدة الطلاب في كيفية استثمار وقت الفراغ بشكل إيجابي.
1	0.11	2.99	-	-	1.2	5	98.8	407	5	تنمية وعي الطلاب بالمشكلات الاجتماعية للإدمان والتدخين والمخدرات.
4	0.25	2.94	0.5	2	4.6	19	94.9	391	6	تشجيع الطلاب على حضور المناسبات الاجتماعية مع الآخرين.
2	0.17	2.97	-	-	2.9	12	97.1	400	7	تمكين الطلاب على المشاركة في الاحتفالات المدرسية لمحاربة التدخين والمخدرات.
3	0.18	2.97	-	-	3.4	14	96.6	398	8	تنمية وعي الطلاب بخطورة إدمان التدخين والمخدرات على المجتمع.
مستوى مرتفع	0.12	2.92	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الاجتماعية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.92)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية وعي الطلاب بالمشكلات الاجتماعية للإدمان والتدخين والمخدرات بمتوسط حسابي

(2.99)، يليه الترتيب الثاني تمكين الطلاب على المشاركة في الاحتفالات المدرسية لمحاربة التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (2.97)، وبانحراف معياري (0.17)، ثم الترتيب الثالث تنمية وعي الطلاب بخطورة إدمان التدخين والمخدرات على المجتمع بمتوسط حسابي (2.97)، وبانحراف معياري (0.18)، وأخيراً الترتيب الثامن تنمية وعي الطلاب بمسئولياتهم الاجتماعية تجاه الآخرين بمتوسط حسابي (2.85)، وتتفق مع نتائج دراسة (العنزي، اسماعيل، 2011) إلى أن من أهم العوامل الاجتماعية المسؤولة عن ادمان المخدرات هي تقليد رفاقاء السوء، التفكك الأسري، عدم تحمل المسؤولية، وتتفق مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (هشام الاصلية وآخرون، Hicham El Asslia, et al, 2020) أن من الأسباب لإدمان الطلاب للمخدرات يرجع المشاكل الأسرية، والانضمام لرفقاء السوء، ، وتتفق مع نتائج دراسة (مرعي، 2020) إلى أن الضغوط التي تواجه أسر العائدين للإدمان تمثلت في ضعف قدرة الأسرة على تأدية الواجبات اليومية بشكل مناسب، وتتفق مع ما أكدت نتائج (دراسة الحوتي، 2022) أن من أسباب العود إلى الإدمان يرجع إلى المشكلات الأسرية، جماعات الرفاق.

(2) دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر النفسية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية:

جدول رقم (5) يوضح دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر النفسية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية (ن=412)

م	العبارات	الاستجابات					
		نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	تصح الأفكار الخاطئة المتعلقة بمخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	337	81.3	34	8.3	2	0.5
2	اكتساب الطلاب مهارات التحكم في المشاعر السلبية تجاه الآخرين.	370	89.8	34	8.3	8	1.9
3	تقلل من شعور الطلاب بالقلق من المستقبل.	412	100	-	-	-	-
4	تعزز لدى الطلاب الثقة بالنفس في التعبير عن مشكلاتهم.	361	87.6	48	11.7	3	0.7
5	تقلل لدى الطلاب من الشعور بالاكئاب.	380	92.2	32	7.8	-	-
6	تعلم الطلاب كيفية التعامل مع الضغط النفسي لإدمان التدخين والمخدرات.	360	87.4	45	10.9	7	1.7
7	تساعد الطلاب على الخروج من عزلتهم عن الآخرين.	396	96.1	16	3.9	-	-
8	تعمل على نبذ التمر المدرسي للطلاب.	412	100	-	-	-	-
	المجموع الكلي						
	مستوى مرتفع	2.92					
	الانحراف المعياري	0.11					

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات فى التخفيف من المخاطر النفسية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.92)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقلل من شعور الطلاب بالقلق من المستقبل، وتعمل على نبذ التمر المدرسي للطلاب بمتوسط حسابي (3)، يليه الترتيب الثاني تساعد الطلاب على الخروج من عزلتهم عن الآخرين بمتوسط حسابي (2.96)، ثم الترتيب الثالث تقلل لدى الطلاب من الشعور بالاكتئاب بمتوسط حسابي (2.92)، وأخيراً الترتيب السابع تعلم الطلاب كيفية التعامل مع الضغط النفسي لإدمان التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (2.86)، وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة (رافي وآخرون، Raffee et al, 2021)، إلى أهمية الاكتشاف المبكر لإدمان المخدرات من خلال تطوير برامج تنقيفية للطلاب وذلك لمنع تعاطي المخدرات، وتتفق مع توصلت إليه نتائج دراسة (امينور رحمان، Aminur Rahaman et al, 2021) أن الآثار الناجمة من تعاطي المخدرات على الطلاب هي المخاطر النفسية ومنها الاحباط، الضغط النفسي، وفقدان الثقة بالنفس.

### (3) دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات فى التخفيف من المخاطر الصحية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية:

جدول رقم (6) يوضح دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات فى التخفيف من المخاطر الصحية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية (ن=412)

م	العبارات	الاستجابات							
		لا		الى حد ما		نعم			
		%	ك	%	ك	%	ك		
1	تساعد الطلاب في المشاركة في حملات التوعية الصحية تجاه إدمان التدخين والمخدرات.	0.2	2.96	-	-	4.4	18	95.6	394
2	زيادة التنقيف الصحي للطلاب تجاه إدمان التدخين والمخدرات على الجهاز التنفسي.	0.26	2.94	0.7	3	4.1	17	95.1	392
3	تساعد الطلاب المشاركة في زيارات لمراكز العلاج والتأهيل بالهيئات الطبية.	0.15	2.98	-	-	2.2	9	97.8	403
4	تعريف الطلاب بأهمية الخط الساخن في الرد على الاستفسارات المتعلقة بالتدخين والمخدرات.	0.2	2.97	0.5	2	2.2	9	97.3	401
5	توضح الآثار السلبية لإدمان التدخين والمخدرات على المهارات اللغوية للطلاب.	0.24	2.95	0.5	2	4.1	17	95.4	393
6	تقلل من الميول العدوانية للطلاب تجاه زملائهم.	0.17	2.97	-	-	2.9	12	97.1	400



الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
7	0.27	2.94	0.7	3	4.6	19	94.7	390	7	تنمية وعي الطلاب بأضرار إدمان التدخين والمخدرات على القوى العقلية.
2	0.17	2.97	-	-	2.9	12	97.1	400	8	وقاية الطلاب من خطورة أضرار أنواع المخدرات المختلفة.
مستوى مرتفع	0.08	2.96	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات فى التخفيف من المخاطر الصحية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.96)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعد الطلاب المشاركة في زيارات لمراكز العلاج والتأهيل بالهيئات الطبية بمتوسط حسابي (2.98)، يليه الترتيب الثاني تقلل من الميول العدوانية للطلاب تجاه زملائهم، ووقاية الطلاب من خطورة أضرار أنواع المخدرات المختلفة بمتوسط حسابي (2.97)، وانحراف معياري (0.27)، ثم الترتيب الثالث تعريف الطلاب بأهمية الخط الساخن في الرد على الاستفسارات المتعلقة بالتدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (2.97)، وانحراف معياري (0.2)، وأخيراً الترتيب السابع تنمية وعي الطلاب بأضرار إدمان التدخين والمخدرات على القوى العقلية بمتوسط حسابي (2.94)، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (كونر وآخرون، 2021، Conner, et al) أهمية التنقيف الصحي لطلاب المدارس الثانوية حول خطورة ادمان تعاطي المخدرات، وتتفق مع ما أكدته نتائج دراسة (بدوى، سعادت، 2016)، أنه يترتب على تعاطي المخدرات العديد من الآثار الصحية الخطيرة التي تصيب أجهزة الجسم المختلفة بأضرار جسيمة مما تضعف قوى المدمن العقلية وقدراته الفكرية وطاقاته المدركة.

(4) دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الأخلاقية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية:

جدول رقم(7) يوضح دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الأخلاقية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية (ن=412)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.11	2.99	-	-	1.2	5	98.8	407	تقوية الوازع الديني لدى الطلاب.	1
7	0.25	2.94	0.5	2	4.9	20	94.7	390	توضيح للطلاب المشكلات الاقتصادية لإدمان التدخين والمخدرات.	2
4	0.18	2.97	-	-	3.2	13	96.8	399	تشجيع الطلاب على المحافظة على الممتلكات العامة بالمدرسة.	3
5	0.22	2.96	0.5	2	3.2	13	96.4	397	تنمي وعي الطلاب بخطورة انتهاك حقوق الآخرين.	4
6	0.25	2.95	0.7	3	3.4	14	95.9	395	وقاية الطلاب من خطورة ترك الدراسة.	5
2	0.15	2.98	-	-	2.4	10	97.6	402	تساهم في تنمية وعي الطلاب بخطورة السلوكيات الأخلاقية.	6
3	0.17	2.97	-	-	2.9	12	97.1	400	تنشر الوعي للطلاب بخطورة الانتحار.	7
مستوى مرتفع	0.08	2.97	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الأخلاقية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.97)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقوية الوازع الديني لدى الطلاب بمتوسط حسابي (2.99)، يليه الترتيب الثاني تساهم في تنمية وعي الطلاب بخطورة السلوكيات الأخلاقية بمتوسط حسابي (2.98)، ثم الترتيب الثالث تنشر الوعي للطلاب بخطورة الانتحار بمتوسط حسابي (2.97)، وأخيراً الترتيب السابع توضيح للطلاب المشكلات الاقتصادية لإدمان التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (2.94)، وهذا ما توصلت إليه دراسة (بلال وآخرون، Bilal, et al,2020) أنه توجد مخاطر كبيرة على إدمان الطلاب للمخدرات، ولا بد من وضع استراتيجية شاملة لمعالجة مشكلة إدمان المخدرات، وأن يكون في معاقبة للمتورطين بالإتجار بالمخدرات، وأكدت أيضاً نتائج دراسة (دانييلا، مصطفى، Daniella, Moustafa,2020) أن الأفراد الذين يعانون من إدمان المخدرات يجدوا صعوبة في اتخاذ القرار مما يتسبب في العديد من المخاطر

ومنها المخاطر الأخلاقية، وتتفق مع نتائج دراسة (المطالقة، ابراهيم، 2019)، إلى تعدد العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات، وكان أبرزها ضعف الوازع الديني، وتتفق مع دراسة (زيوش، 2016) أن من مخاطر الإدمان ارتكاب العديد من الجرائم والمشاكل كالسرقة والقتل بسبب الظروف الاقتصادية السيئة، وتتفق مع ما أشارت إليه دراسة (راسل دورانت وآخرون، 2009، Russil Durrant) يتسبب تعاطي المخدرات في مخاطر مختلفة ومنها مخاطر سلوكية مثل مشكلة لعب القمار.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية:  
 جدول رقم(8) يوضح الصعوبات التي تواجه دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية (ن=412)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
9	0.33	2.9	1	4	8.3	34	90.8	374	نقص خبرة الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ البرامج الوقائية بمخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	1
2	0.21	2.95	-	-	4.6	19	95.4	393	قلة الدعم المادي المخصص لتنفيذ برامج الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	2
4	0.23	2.95	0.5	2	3.6	15	95.9	395	قلة الاهتمام بعقد دورات التدريبية لأعضاء فريق العمل حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	3
8	0.3	2.92	0.7	3	6.8	28	92.5	381	ضعف روح المشاركة بين الأعضاء الجماعة أثناء ممارسة البرامج الوقائية بمخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	4
5	0.25	2.94	0.2	1	5.8	24	93.9	387	قلة الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة للتوعية بمخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	5
1	0.18	2.97	-	-	3.2	13	96.8	399	قلة تعاون إدارة المدرسة في تنفيذ برامج الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	6
3	0.22	2.95	-	-	5.1	21	94.9	391	قلة التنوع في أنشطة الجماعة بما يتناسب مع احتياجاتهم حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	7
7	0.26	2.92	-	-	7.5	31	92.5	381	نقص الأماكن المناسبة بالمدرسة لتنفيذ أنشطة الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	8

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
6	0.26	2.93	0.2	1	6.1	25	93.7	386	9	قلة الوقت الكافي في اليوم الدراسي لممارسة أنشطة الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.
3	0.22	2.95	-	-	4.9	20	95.1	392	10	قلة الأدوات اللازمة لتنفيذ برامج الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.
مستوى مرتفع	0.09	2.94	البعد ككل							

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.94)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة تعاون إدارة المدرسة في تنفيذ برامج الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (2.97)، يليه الترتيب الثاني قلة الدعم المادي المخصص لتنفيذ برامج الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (2.95)، وبانحراف معياري (0.21)، ثم الترتيب الثالث قلة التنوع في أنشطة الجماعة بما يتناسب مع احتياجاتهم حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات، وقلة الأدوات اللازمة لتنفيذ برامج الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (2.95)، وبانحراف معياري (0.22)، وأخيراً الترتيب التاسع نقص خبرة الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ البرامج الوقائية بمخاطر إدمان التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (2.9)، وتتفق مع ما أكدته نتائج دراسة (الحقباني، 2014) أن من أهم المعوقات عدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة بالمدارس، وتتفق مع نتائج دراسة (إيرا نورمالا Ira Nurmala, 2021)، أن من أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب هي صعوبة مشاركة الطلاب في الأنشطة المرتبطة بالوقاية من المخدرات.

المحور الرابع: مقترحات تفعيل دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية:  
 جدول رقم(9) يوضح مقترحات تفعيل دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية (ن=412)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
4	0.12	2.99	-	-	1.5	6	98.5	406	زيادة معارف الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ البرامج الوقائية بمخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	1
5	0.13	2.98	-	-	1.7	7	98.3	405	زيادة الدعم المادي المخصص لتنفيذ برامج الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	2
2	0.09	2.99	-	-	0.7	3	99.3	409	زيادة الاهتمام بعقد دورات التدريبية لأعضاء فريق العمل حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	3
6	0.15	2.98	-	-	2.2	9	97.8	403	زيادة مشاركة أعضاء الجماعة في تنفيذ البرامج الوقائية بمخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	4
3	0.1	2.99	-	-	1	4	99	408	الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة للتوعية بمخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	5
6	0.15	2.98	-	-	2.2	9	97.8	403	ضرورة تعاون إدارة المدرسة في تنفيذ برامج الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	6
3	0.1	2.99	-	-	1	4	99	408	زيادة التنوع في أنشطة الجماعة بما يتناسب مع احتياجاتهم حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	7
1	0.05	3	-	-	0.2	1	99.8	411	توفير الأماكن المناسبة بالمدرسة لتنفيذ أنشطة الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	8
7	0.18	2.97	-	-	3.2	13	96.8	399	تخصيص وقت من اليوم الدراسي لممارسة أنشطة الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	9
8	0.19	2.96	-	-	3.6	15	96.4	397	توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ برامج الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	10
مستوى مرتفع	0.04	2.98	البعد ككل							

## يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.98)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير الأماكن المناسبة بالمدرسة لتنفيذ أنشطة الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (3)، يليه الترتيب الثاني زيادة الاهتمام بعقد دورات التدريبية لأعضاء فريق العمل حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (2.99)، وبانحراف معياري (0.9)، ثم الترتيب الثالث الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة للتوعية بمخاطر إدمان التدخين والمخدرات، وزيادة التنوع في أنشطة الجماعة بما يتناسب مع احتياجاتهم حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (2.99)، وبانحراف معياري (0.1)، وأخيراً الترتيب الثامن توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ برامج الجماعة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (2.96)، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (هاشم، 2008) أن من أهم الأساليب التي تستخدم لمكافحة المخدرات هي عقد حلقات توعية للطلبة عن مخاطر الإدمان والتعاون مع الوالدين وأجهزة الإعلام المختلفة، وتتفق مع نتائج دراسة (كارااي، جورسلان، Karatay, Gürarlan, 2017) إلى فعالية تكنيك لعب الدور في تنمية الكفاءة الذاتية لمقاومة تعاطي المواد المخدرة، وتتفق مع ما أوصت دراسة (الأحمري، 2017) ضرورة تعزيز وعي مديري المدارس والمديريات في جميع المراحل التعليمية، وكذلك تعزيز وعي أولياء الأمور لأهمية الدور الذي يقومون به في مواجهة ظاهرة الإدمان وأثارها المختلفة، والاهتمام بالدورات التدريبية التأهيلية لمدمني المخدرات وأسره، وتتفق مع ما أوصت نتائج دراسة (محمد، 2021، Mohamed)، بضرورة زيادة وعي الطلاب والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية الفنية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حول مخاطر إدمان المخدرات، وتتفق مع دراسة (آل لحيان، سليم، 2021)، إلى ادخال برامج تربوية في المدارس لتدريب الطلاب على بعض المهارات لمقاومة الضغوط التي تقع عليهم من أقرانهم نحو ممارسة التدخين، وتتفق مع ما أوصت به دراسة (محمد، 2022)، بضرورة التركيز والتوسع في برامج ضبط المدرسي والتوعية المدرسية والمجتمعية لتوعية الشباب بمخاطر مخدر الشبو.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية مرتفعاً "

جدول رقم(10) يوضح مستوى دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل (ن=412)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	التخفيف من المخاطر الاجتماعية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.	2.92	0.12	مرتفع	4
2	التخفيف من المخاطر النفسية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.	2.92	0.11	مرتفع	3
3	التخفيف من المخاطر الصحية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.	2.96	0.08	مرتفع	2
4	التخفيف من المخاطر الأخلاقية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.	2.97	0.08	مرتفع	1
	الدور ككل	2.94	0.05	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.94)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التخفيف من المخاطر الأخلاقية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية بمتوسط حسابي (2.97)، يليه الترتيب الثاني التخفيف من المخاطر الصحية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية بمتوسط حسابي (2.96)، ثم الترتيب الثالث التخفيف من المخاطر النفسية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.11)، وأخيراً الترتيب الرابع التخفيف من المخاطر الاجتماعية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.12). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية مرتفعاً ".

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لدور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ":

جدول رقم(11) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لدور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية (ن=412)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
التخفيف من المخاطر الاجتماعية للإدمان	ذكر	236	2.91	0.13	410	- 1.128	غير دال
	أنثى	176	2.93	0.1			
التخفيف من المخاطر النفسية للإدمان	ذكر	236	2.92	0.12	410	- 1.212	غير دال
	أنثى	176	2.93	0.11			
التخفيف من المخاطر الصحية للإدمان	ذكر	236	2.96	0.08	410	1.207	غير دال
	أنثى	176	2.95	0.09			
التخفيف من المخاطر الأخلاقية للإدمان	ذكر	236	2.96	0.08	410	- 0.026	غير دال
	أنثى	176	2.97	0.08			
الدور ككل	ذكر	236	2.94	0.06	410	- 0.836	غير دال
	أنثى	176	2.94	0.05			

\* معنوي عند (a=0.05)

\*\* معنوي عند (a=0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لدور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الاجتماعية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لدور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر النفسية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لدور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الصحية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.



- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب الذكور والإناث بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الأخلاقية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب الذكور والإناث بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل.
- مما يجعلنا نرفض الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية " .

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لنوع التعليم الفني بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ":  
 جدول رقم(12) يوضح تحليل التباين لدور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية طبقاً لاستجابات الطلاب وفقاً لنوع التعليم الفني (ن=412)

الاختبار LSD	قيمة F (ف) ودالاتها	متوسط المربعات	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات	مصدر التباين	الأبعاد
<1 3-2	**9.678	0.138	2	0.277	بين المجموعات	التخفيف من المخاطر الاجتماعية للإدمان
		0.014	409	5.848	داخل المجموعات	
			411	6.125	المجموع	
غير دال	0.406	0.006	2	0.011	بين المجموعات	التخفيف من المخاطر النفسية للإدمان
		0.014	409	5.715	داخل المجموعات	
			411	5.727	المجموع	
<1 3-2	**5.738	0.039	2	0.078	بين المجموعات	التخفيف من المخاطر الصحية للإدمان
		0.007	409	2.767	داخل المجموعات	
			411	2.845	المجموع	
غير دال	0.922	0.006	2	0.012	بين المجموعات	التخفيف من المخاطر الأخلاقية للإدمان
		0.006	409	2.646	داخل المجموعات	
			411	2.658	المجموع	
<1 3-2	**8.346	0.023	2	0.046	بين المجموعات	الدور ككل
		0.003	409	1.135	داخل المجموعات	
			411	1.182	المجموع	

\* معنوي عند (a=0.05)

\*\* معنوي عند (a=0.01)

### يوضح الجدول السابق أن:

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية ( $a=0.01$ ) بين استجابات الطلاب وفقاً لنوع العليم الفني (تعليم فني صناعي/ تعليم فني تجاري/ تعليم فني زراعي) بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الاجتماعية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات الطلاب بالتعليم الفني الصناعي) لتصبح أكثر استجابات الطلاب وفقاً لنوع العليم الفني تحديداً لذلك الدور.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية ( $a=0.01$ ) بين استجابات الطلاب وفقاً لنوع العليم الفني (تعليم فني صناعي/ تعليم فني تجاري/ تعليم فني زراعي) بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الصحية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات الطلاب بالتعليم الفني الصناعي) لتصبح أكثر استجابات الطلاب وفقاً لنوع العليم الفني تحديداً لذلك الدور.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية ( $a=0.01$ ) بين استجابات الطلاب وفقاً لنوع العليم الفني (تعليم فني صناعي/ تعليم فني تجاري/ تعليم فني زراعي) بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات الطلاب بالتعليم الفني الصناعي) لتصبح أكثر استجابات الطلاب وفقاً لنوع العليم الفني تحديداً لذلك الدور.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لنوع العليم الفني (تعليم فني صناعي/ تعليم فني تجاري/ تعليم فني زراعي) بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر النفسية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لنوع العليم الفني (تعليم فني صناعي/ تعليم فني تجاري/ تعليم فني زراعي) بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الأخلاقية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لنوع التعليم الفني بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ".

(4) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ":  
 جدول رقم(13) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية (ن=412)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
التخفيف من المخاطر الاجتماعية للإدمان	ريف	222	2.91	0.13	410	- 1.840	غير دال
	حضر	190	2.93	0.11			
التخفيف من المخاطر النفسية للإدمان	ريف	222	2.93	0.11	410	1.065	غير دال
	حضر	190	2.92	0.12			
التخفيف من المخاطر الصحية للإدمان	ريف	222	2.95	0.09	410	- 2.626	*
	حضر	190	2.97	0.07			
التخفيف من المخاطر الأخلاقية للإدمان	ريف	222	2.96	0.09	410	- 2.458	*
	حضر	190	2.98	0.07			
الدور ككل	ريف	222	2.94	0.06	410	- 2.364	*
	حضر	190	2.95	0.05			

\* معنوي عند (a=0.05)

\*\* معنوي عند (a=0.0)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (a=0.05) بين استجابات الطلاب المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الصحية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح استجابات الطلاب المقيمين بالحضر.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (a=0.05) بين استجابات الطلاب المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الأخلاقية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح استجابات الطلاب المقيمين بالحضر.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha=0.05$ ) بين استجابات الطلاب المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل لصالح استجابات الطلاب المقيمين بالحضر.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر الاجتماعية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من المخاطر النفسية للإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديد دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية".

معايير التقييم	التوقيت الزمني	جهات التنفيذ	المستهدفون	الاستراتيجيات	وسائل التنفيذ	إجراءات التنفيذ	الآليات
عدد اللقاءات التي تم عقدها	٣٠ ١٥ ٥	مديرية التربية والتعليم والتدريب	الأخصائي الاجتماعي	تصحيح المفاهيم الاجتماعي	المحاضرات المناقشات ورش عمل	إجراء تنفيذ أكساب المعارف والمهارات حول كيفية التخطيط والتنظيم للجماعة. أكساب الخبرات اللازمة لمواجهة المشكلات التي تواجه الجماعة أثناء تنفيذ الأنشطة حول مخاطر الإدمان. عقد دورات تدريبية حول أساسيات الإرشاد المتكثف التخفيف من مخاطر الإدمان.	الاعداد المعنى لأخصائي العمل مع جماعة مناهضة التدخين والمخدرات
عدد الدورات التدريبية التي تم عقدها	٣٠ ١٥ ٥	المرسة	الطلاب	تصحيح المفاهيم التجميع تغيير الساروك	المحاضرات ورش عمل محلات حافظ حملات نوعية	أكساب الطلاب المفاهيم المرتبطة بإدمان التدخين والمخدرات. نشر ثقافة رفض المخدرات داخل المدرسة. نشر الوعي الصحي بين الطلاب. عمل كتيبات بالمدرسة عن خطورة الإدمان	عقد دورات تدريبية لأعضاء جماعة مناهضة التدخين والمخدرات
عدد الخدمات المستفيد منها الطلاب	٣٠ ١٥ ٥	الجمعيات الأهلية المرسة	الطلاب	الاتصال المشاركة	الاجتماعات ورش عمل المقالات المناقشات بروق كـــ وولات التعاون	عقد برنوكولات تعاون بين المدرسة والجمعيات الأهلية لتنفيذ مجموعة أنشطة توعوية عن مخاطر إدمان التدخين والمخدرات بالمدرسة. التعاون مع إدارة المدرسة في توفير الموارد والامكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة حول مخاطر إدمان التدخين والمخدرات. التعاون مع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان التدخين والمخدرات بالمدرسة.	التعاون
عدد اللقاءات والدورات التدريبية التي تم عقدها	٣٠ ١٥ ٥	المرسة	أولياء الأمور	تصحيح المفاهيم التوجيه أحداث التغيير.	الاجتماعات ورش عمل المناقشات نوات	إلقاء أولياء الأمور في أهمية انضمام ابنائهم الطلاب في جماعة مناهضة التدخين والمخدرات. عقد لقاءات مع أولياء الأمور حول الضرر ومخاطر الإدمان على ابنائهم الطلاب. عقد دورات تدريبية عن طرق معاقبة إدمان التدخين والمخدرات. إعداد منصة إلكترونية لتوعية الطلاب بمخاطر إدمان التدخين والمخدرات.	توعية أولياء الأمور
نسبة الانتهاء من إنشاء المنصة	٣٠ ١٥ ٥						
عدد المستخدمين في مرحلة التجريب	٣٠ ١٥ ٥	وزارة التربية والتعليم	الطلاب	التصميم الاتصال التعاون التعلم	الاجتماعات المحصف الذهني المناقشات ورش عمل المنصات الرقمية استطلاعات الرأي	إعداد كوادر طلابية مدربة على كيفية استخدام المنصة الإلكترونية. البث التجريبي للمنصة الإلكترونية. تقديم البث التجريبي للمنصة الإلكترونية. إنشاء نظام إلكتروني للشكاوى والمقترحات	تصميم منصة إلكترونية لتوعية الطلاب بمخاطر الإدمان التدخين والمخدرات.
نسبة الانتهاء من منظور الشكاوى	٣٠ ١٥ ٥						
عدد الخدمات التي تم تطويرها.	٣٠ ١٥ ٥						

المعور الساسن: آليات مقترحة من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في التخفيف من مخاطر الإدمان لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية:

## مراجع الدراسة:

- الحقباتي، فريال بنت عبدالله. (2014). معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بمدينة الرياض ، بحث منشور في مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع131.
- الأحمري، سعد على سعد. (2017). دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار الاجتماعية المترتبة على الإدمان، بحث منشور في مجلة الدراسات الانسانية والأدبية، جامعة كفر الشيخ، كلية الآداب، ع14، مج2.
- الحوثي، فتحية السيد. (2022). العود إلى إدمان المخدرات لدى الشباب بين الاستجابة الانسحابية والمخاطر المجتمعية، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع70.
- السكري، أحمد شفيق. (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- السيد، احمد محمد احمد. (2022). دور الخدمة الاجتماعية الطبية مع جماعات التعافي من الإدمان والرعاية اللاحقة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع1، مج71.
- آل لحيان، راشد بن محسن. (2021). التدخين بين طلاب المدارس في محافظة الأفلاج: الأسباب وطرق المكافحة، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، ع1، مج15.
- المطالقة، فيصل ابراهيم، ابراهيم، صقر. (2019). العوامل الاجتماعية المؤدية إلى تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالب الجامعي الأردني، بحث منشور في مجلة مؤتم للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع2، مج34.
- العنزي، يوسف سظام، اسماعيل، محمود عطية. (2011). السياق النفسي والاجتماعي لإدمان المخدرات وطرق الوقاية منها، بحث منشور في مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية، ع87، مج22.
- الناور، فيصل حمد. (2015). المخاطر الاجتماعية، بحث منشور في المعهد العربي للتخطيط، جسر التنمية، ع124، مج13.
- المنيع، حمد بن محمد، القرني، محمد بن عبدالمعين. (2019). المشكلات الأسرية وظاهرة إدمان المخدرات، بحث منشور في مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع20، مج5.
- بدوي، أمينة ابراهيم، سعدات، محمود فتوح (2016). الآثار الصحية والنفسية لتعاطي شباب الجامعة للمواد المخدرة، بحث منشور في مؤتمر كلية الشريعة، فلسطين، ع6.
- جمعة، سلمى محمود. (2008). طريقه العمل مع الجماعات " بين النظرية والتطبيق ". الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- خضير، صفاء خضير. (2007). تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع جماعات الأقران المدرسية لوقايتهم من التدخين والمخدرات، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع23، ج2.
- زيوش، سعيد. (2016). تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند المراهق، بحث منشور في مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف، الجزائر، ع6.
- عبداللطيف، رشاد أحمد (1999). الجوانب الاجتماعية للسياسة الوقائية لمواجهة مشكلة تعاطي المخدرات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عبدالعزيز، عزة عبدالجليل. (2013). استخدام برنامج ارشادي في طريقة خدمة الجماعة وتنمية الحوار لدى الأمهات، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع34، ج2.
- عبدالله، عبير نجم. (2018). دور الوعي الاجتماعي في وقاية الشباب الجامعي من المخدرات في المرحلة الراهنة "العراق نموذجا"، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- عطية، السيد عبدالحמיד، وجمعة، سلمى محمود. (1999). التنظير والتطبيق في طريقه العمل مع الجماعات وعمليتي الاشراف والتقويم. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عطية، السيد عبدالحמיד. (2005). عمليات الديناميكية والتحليل في الجماعات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- عوض، احمد محمد.(2009). فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية ممارسة الأخصائي الاجتماعي لعمليات خدمة الفرد في المجال المدرسي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع27، ج4.
- غباري، محمد سلامة.(2007). الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي. الإسكندرية: دار الوفاء لعنينا الطباعة والنشر.
- غباري، محمد سلامة.(2018). آليات استخدام نموذج الحياة لعلاج المدمنين. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- فرنسيس، وجيه جرجس.(2017). المسرح المدرسي ودوره في معالجة ظاهرة تعاطي المخدرات وإدمانها لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع111، ج2.
- محمد، أحمد حمدان، عبدالفتاح، محمد.(2022). العائد الاجتماعي لبرنامج تأهيل مرضى الإدمان لتمكين المتعافين، بحث منشور في المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع17، مج1.
- مرعي، طارق عزيز.(2020). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لأسر العاندين للإدمان، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، مج20، ج2.
- محمد، دينا مهني.(2022). برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر مخدر الشبو، بحث منشور في المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مج2.
- محمد، محمد الطريف سعد.(2001). تأثير برنامج مقترح في خدمة الجماعة على تنمية اتجاهات الشباب الجامعي الراضة للإدمان، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع2.
- هاشم، أميرة جابر.(2008). بناء برنامج ارشادي وقائي مقترح للوقاية من الإدمان على المخدرات لدى طلبة الجامعة، بحث منشور في مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ع1-2، مج7.
- وزارة التربية والتعليم.(2001). دليل عمل أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات. القاهرة: الإدارة العامة للتربية الاجتماعية.
- وزارة التضامن الاجتماعي.(2022). التقرير السنوي عن أنشطة صندوق ومكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي . جمهورية مصر العربية.
- يوسف، زهيرة محمود.(2017). فاعلية برنامج ارشادي جماعي وقائي من الإدمان على المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس البلدة القديمة في مدينة الخليل، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا.
- Drug detection tests and the important factors and effects Alatawi et al.(2022). , Journal of King Saud University – of the development of addiction Science,19 May Volume 34, Issue 5.
- Bilal Ahmed, et al.(2020). Youth at risk: The alarming issue of drug addiction in academic institutions in Pakistan, Children and Youth Services Review Volume 118, November.
- Brandon W. Conner, et al.(2021). High school health education: The impact of medical student led instruction in northern Nevada high schools, Preventive Medicine Reports Volume 24, December.
- Hicham El Asslia, et al.(2020). Status of addictions to psychoactive substances among students in the province of Béni Mellal, Morocco, Children and Youth Services Review, Volume 117, October.
- Ira Nurmalia et al.(2021). The role of knowledge, attitude, gender, and school grades in preventing drugs use: Findings on students' intentions to participate in peer education program, Journal of Public Health Research ; volume 10.

- Karatay Gülnaz, Gürarslan Nazan.(2017). Effects of Role-Playing Scenarios on the Self-efficacy of Students in Resisting Against Substance Addiction: A Pilot Study, The Journal of Health Care Organization, Provision, and Financing Volume 5.
- Md. Aminur Rahaman et al .(2021). Effects of Drug Addiction and Abuse on Academic Performance of Students within the Age of 14-30 Years. Biomedical Journal of Scientific & Technical Research December, Volume 40, 3.
- Mohammed et al ,Om Hashem.(2021). Assessment of Knowledge and Attitudes of Secondary School Students Regarding Drug Abuse at Minia City, Minia Scientific Nursing Journal (Print - ISSN 2537-012X) (Online - ISSN 2785-9797) Vol. (9) No. (1) June .
- Raffee et al, Liqaa A.(2021). Prevalence estimates of drug addiction among high-school students and its association with violence, and school behaviors: A cross-sectional study from Jordan, Annals of Medicine and Surgery Volume 67, July.
- Russil Durrant et al.(2009). Drug use and addiction: evolutionary perspective, he Royal Australian and New Zealand College of Psychiatrists.